رؤساء جاليات يمنية في السعودية لـ«الثورة»:

الحوار الخيار الأمثل لإخراج الوطن من الأزمة السياسية الراهنة

اليمن بحاجة إلى تحكيم العقل لنبذ الفتنة والعنف والتطرف

.. عبر العديد من رؤساء الجاليات اليمنية في المملكة العربية السعودية عن تطلعاتهم إلى إخراج الوطن من أزمته السياسية والاقتصادية الراهنة عن طريق الحوار باعتباره الخيار الأمثل لحل كافة القضايا ومشاكل الوطن، داعيين فرقاء السياسة إلى تحكيم العقل والحفاظ على المكتسبات الوطنية والعمل على عدم الإنزلاق إلى الفوضى والعنف والتطرف وقالوا في أحاديثهم إلى صفحة المغتربين أن الاستجابة السريعة لحوار وطني شامل وفاعل يعني التمسك بالثوابت الوطنية وتغليب والمصلحة الوطنية على المصالح الشخصية.. لأن الأحداث التي جرت أكدت أن اليمن بحاجة إلى الأمن والاستقرار ولن تحكم اليمن إلا بالتوافق بين مختلف القوى السياسية وأن ما يحتاجه الوطن في الوقت الحالي خطاب إعلامي يجمع بين فرقاء السياسة أمام طاولة الحوار وليس خطاباً تصعيداً يزيد الطين بله لأن الوطن وأبناءه في الداخل والخارج لم تعد لديهم القدرة على التحمل أكثر من ذلك بسبب الوضع الاقتصادي والذي أدخل جميع شرائح المجتمع في أزمات غذائية وخدمية خانقة الهبت المشاعر تفاصيل أكثر في الحوار التالي:

حاورهم / علي الأبارة

■ البداية كانت مع الأخ حسين صالح التميمي رئيس الجالية اليمنية في منطقة مكة المكرمة الذي بدأ حديثه قائلاً:

– منذ اللحظات الأولى لانطلاق المظاهرات والاعتصامات المطالبة بالتغيير ولجوء البعض إلى افتعال الأزمات والقيام بأعمال التخريب والتدمير لمؤسسات وثروات الوطن ونحن ندعوهم إلى تلبية نداء القيادة السياسية ممثلة بفخامة الرئيس/علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية إلى حوار وطني فعال وهو الذي سيحل كافة القضايا الخلافية وأنا متأكد أنه إذا تفاهم الجميع على الحوار فسيصلوا إلى حلول عملية ترضي جميع الأطراف، ولذلك فنحن نعول على حوار وطني يحل أزمة الوطن ويسود اليمن الأمن والاستقرار بدلاً من تعطيل مصالح أبناء الشعب الحياتية والاقتصادية والتي تشكل عامل قلق على الأمن والاستقرار والوحدة اليمنية وانعكاس ذلك على الأمن الإقليمي والاستقرار العالمي باعتبار بلادنا تقع في منطقة جغرافية حساسة لكل دول العالم العربي والإسلامي والغربي.

عدم المساس بالثوابت

من جانبه يقول الأخ/صالح الضياني رئيس الجالية اليمنية بالمنطقة الشرقية: الحقيقة أن أمام العملية السياسية فرصة تاريخية للجلوس على طاولة الحوار والاستجابة لإحياء وتنفيذ المبادرة الخليجية وتجنيب البلاد ويلات العنف من خلال التعالي فوق الجراح وتغليب مصلحة الوطن والبدء في الحوار الهادف لحل كافة الإشكالات والقضايا الشائكة وتجاوز المحن المحدقة بالوطن وعدم المساس بثوابت الوطن وتضافر الجهود لتلبية احتياجات الناس كتوفير المشتقات النفطية وخاصة الديزل أو عدم التعرض للكهرباء وقطع الطرقات وحجز صهاريج وناقلات النفط وغير ذلك من التصرفات العبثية التي تمس لقمة العيش لأبناء شعبنا اليمني الكريم.

أضرار بالغة بالاقتصاد

من جهته يقول الشيخ عبد بن محمد الشوخي رئيس الجالية اليمنية بمنطقة جازان: الحقيقة أن الجميع بات يعرف أضرار الأزمة السياسية والاقتصادية الخانقة التي لم تشهد بلادنا مثيلا لها في تاريخها المعاصر، حيث أثرت بشكل كبير وعميق على كافة أبناء الشعب اليمني، وقد لاحظت ذلك عندما قضيت إجازة عيد الفطر المبارك داخل الوطن، وأعتقد أن ما لحق بالاقتصاد الوطني من أضرار بالغة دفع البلاد نحو المزيد من الفوضى والعنف غير عابئين بأمن واستقرار الوطن اللذين يعدان ركيزين أساسيين لعجلة التنمية الاقتصادية لترابطهما وتلازمهما في تأثيراتهما على الاستثمار والذي ينعكس سلباً على عملية البناء والتنمية التي تأثرت نتيجة هذه الأزمة والتي نتمنى من السلطة والمعارضة في الوطن أن يتفقوا على إخراج بلادنا من هذه الأزمة التي نعاني منها كما يعاني المواطن داخل الوطن.

شكراً عبده الجندي

أما الأخ/ناصر علي العزيزي رئيس الجالية اليمنية بمنطقة عسير فيقول:

– لعل من أبرز التحديات التي يواجهها الوطن في هذه الأزمة الراهنة هي تلك العقليات التي تنظر للوطن من منظور ضيق يندرج في إطار السعي لجلب مصالحه الشخصية واللهث وراء الأهواء والمناصب والوصول إلى السلطة بأي ثمن غير مدركة أنها بذلك تضع حاضر ومستقبل الوطن على كفت عفريت، وبعيداً عن الخوض في هذه الأزمة التي يشهدها المجتمع اليمني فإني أود أن أعبر عن جزيل الشكر والتقدير للأستاذ/عبده محمد الجندي نائب وزير الإعلام على جهوده الكبيرة وإطلالته الدائمة والبهية في الفضائية اليمنية لإطلاع الرأي العام على أوضاع بلادنا والذي أثبت أنه الناطق بالقول والفعل في كل أحاديثه وإجاباته في جميع مؤتمراته الصحفية وبصورة غير متعصبة أو متغطرسة أو مجافية للحقيقة رغم تلقيه أسئلة مستفزة لكنه يرد على الجميع ببشاشة وشفافية وبلغة لاتنقصها الابتسامة وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على حسن اختيار قيادتنا السياسية الرجل المناسب في المكان المناسب، ولا أبالغ إذا قلت أن الأستاذ/عبده الجندي يعتبر مكسباً كبيراً للغاية في مجال عمله وإدارته للعمل الإعلامي مما جعله النموذج الأمثل للمسؤول الناجح، فباخلاصه وتفانيه وتواضعه وأخلاقه الرفيعة وتعامله مع الصحفيين في المؤتمرات الصحفية تجبر كل من يشاهده أو يتعامل معه أن يحترمه ويقدره.

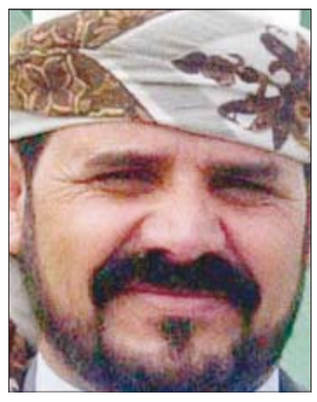

● ناصر العزيزي

● حسين التميمي

● عبدالغني الحاج

■ نريد خطاباً إعلامياً توعوياً يحافظ على الثوابت الوطنية

● مقبل منصور

● إبراهيم محمد قائد

● طه الحميري

نخاف انزلاق البلاد

ويدوره يقول الأخ/عبدالغني أحمد الحاج نائب رئيس الجالية اليمنية بمنطقة مكة المكرمة:

– حقيقة منذ أن بدأت الأزمة السياسية والاقتصادية الراهنة ونحن نعيش في قلق ونخاف من انزلاق البلاد نحو أتون الصراع والحرب الأهلية التي يبشرنا بها دعاة الشرق الأوسط الجديد، وهذه الأزمة التي عرضت بلادنا وأمنها واستقرارها للخطر تجعلنا كمغتربين نعيش خارج الوطن أن نوجه نداءنا للفرقاء السياسيين أن يستشعروا خطورة هذه الأزمة التي لن ينجوا منها أي فريق فالكارثة ستلحق بالجميع وما عليهم كشركاء في هذا الوطن سوى معالجة القضايا السياسية ومن ثم العمل على تعزيز الوضع الاقتصادي المتدهور وبما من شأنه الحيلولة دون وصوله إلى هاوية الكارثة التي طالما حذرنا منها البنك الدولي الذي وصف اليمن قبل بضع سنوات بأن أكبر تحد يواجهه اليمن هي عملية التنمية التي جعلتنا متأخرين عن الدول المجاورة لنا والتي نعيش في محيطها، ومع كل هذه المشاكل التي يعيشها أبناء الوطن يؤلمني أشد الألم ما أسمعه وأشاهده في الفضائيات الخارجية من تحريض من قبل فئة ضالة تعمل على نشر الفوضى والعنف وتتاجر بقضايا الوطن وقضاياه بالكذب والتدليس والتضليل والخداع واستخدام كل أنواع المساحيق الزائفة للوصول إلى السلطة وبطريقة غير دستورية والقفز على إرادة الجماهير عن طريق الانقلاب على الشرعية الدستورية.

الاستجابة لنداء العقل

ويشاطره الرأي الأخ/إبراهيم محمد قائد قائلاً:

– لا شك أن الظروف السياسية والاقتصادية والأمنية الصعبة التي تمر بها بلادنا الغالية تشكل مرحلة خطرة تتطلب من جميع أبناء هذا الوطن المعطاء أن يتوقفوا عن المناكفات والمكايدات ويضعوا خلافاتهم جانباً ويعودوا إلى نداء العقل ويفكروا في حل هذه الأزمة التي طال ضررها ويعلم الله ماذا سيترتب على استمرارها من انعكاسات سلبية بحق هذا الوطن الذي لن يستقيم أمره إلا بالتوافق والتفاهم والتلاقي بين الشركاء جميعاً فالوطن لا يحكم إلا بالتوافق مما يجعل الحوار في هذا الوقت هو الحل الوحيد للخروج من هذه الأزمة الراهنة التي تضرر منها جميع أبناء المجتمع اليمني دون استثناء، مما يجعلنا كمغتربين في بلاد المهجر نتتبع ما يجري من أحداث داخل الوطن ونهتم بما يدور فيها فإننا ندعو عقلاء هذا الوطن العودة إلى طاولة الحوار للوصول إلى حلول عملية ترضي جميع الأطراف وبما من شأنه تجنيب بلادنا الانزلاق إلى الهاوية.

غير مكترثين بالثمن

وفي نفس الإطار يقول الأخ كمال المقداد:

– الواقع أن ما يشهده الوطن من أزمة خانقة تضرر منها جميع أبناء المجتمع اليمني في الداخل والخارج وهذا يدعونا إلى دعوة المؤججين لهذه الأزمة وخاصة المعارضة من مغبة استمرارها والعمل على إيجاد الحلول لهذا بوضع الذي تعاني من مشاكلها وأضرارها كافة أطياف المجتمع اليمني، وهؤلاء الذين يرفضون الحوار يرتكبون بحق الوطن منحى كارثيا سيشعل الفتن ويعمق التوتر والتأزم في صفوف أبناء الشعب اليمني بينما نجدهم غير مكترثين بالثمن الذي سيدفعه شعبنا من حاضره ومستقبله جراء افتعالهم الأزمات التي تروح منها رائحة الفتن وتقسيم الوطن لأن من يرفض الحوار فإنما يضع نفسه في خدمة المخطط الانفصالي الذي لن ينتج سوى الفوضى والتمزق والدمار والخراب والفرقة بين أبناء الشعب الذين طالما حلموا بتوحيد اليمن، واليوم نجد أناساً جعلوا من أنفسهم معاول هدم لكل ما بناه قادة اليمن ورجالها العظماء فهل آن الأوان أن يجلس فرقاء هذا البلد على طاولة مستديرة لحل مشاكل بلادنا والعمل للنهوض باقتصادها المشلول نتيجة هذه الأزمة التي تؤرقنا ليلاً ونهاراً ونحن في بلاد الاغتراب ..نتمنى أن تعود بلادنا إلى سابق عهدها موطن العروبة الأول والتي رسخ دعائمها فخامة رئيس الجمهورية علي عبدالله صالح .

الحكمة يمانية

إلى ذلك يقول الأخ /مقبل منصور ناصر عباس:

– رغم مرور أكثر من نصف عام على بداية الأزمة السياسية التي تعصف بمقدرات ومكتسبات بلادنا إلا أنني أعتقد أن الحكمة اليمانية لا تزال موجودة ولها القدرة على إيجاد حل لهذه الأزمة التي ليست عصية على الحل وهي تتمثل في أغلب أبناء الشعب الذين يدركون خطورة هذه الأوضاع على مستقبل اليمن وهذه الأغلبية الحية هي حرة عن سلطة المشائخ والحزبيين والذين لا يمهمهم مصلحة الوطن وأمنه واستقرار بقدر ما يمهمهم مصالحهم الشخصية وتلبية رغباتهم غير الوطنية ومن هنا، من المملكة العربية السعودية أدعو أبناء شعبنا إلى نبذ العنف والفوضى وشجب وإدانة الاعتداء على أبناء المؤسسة العسكرية والأمنية وأن من يهاجم المعسكرات فيجب على الدولة ردعه لكي يكون عبرة لكل من تسول له نفسه مهاجمة المعسكرات أو المساس بالمؤسسة العسكرية يعتبر اعتداءً على أبناء اليمن جميعاً لأنها المؤسسة التي لانزال نراها جامعة لجميع اليمنيين كونها الحصن المنيع لحماية سيادة وأمن واستقرار الوطن.

الملحقية الثقافية اليمنية بالقاهرة تمنح الباحث أحمد حسن فرحان شهادة التفوق العلمي

■ كرمت الملحقية الثقافية بالسفارة اليمنية بالقاهرة الباحث/ أحمد حسن خالد فرحان موفد جامعة تعز بشهادة التفوق العلمي لما قدمه الباحث من مستوى علمي مميز في رسالته للدكتوراة في علم النفس والصحة النفسية التي حصل عليها من جامعة أسيوط بجمهورية مصر العربية والمعنونة « فاعلية برنامج علاجي عقلاني انفعالي سلوكي في تخفيف أعراض الاكتئاب لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة تعز « ما دفع بلجنة الحكم على الرسالة للتوصية بتبادلها بين الجامعات ومراكز البحوث العربية.

وكانت الدراسة قد هدفت إلى تعرف فاعلية برنامج علاجي عقلاني انفعالي سلوكي في تخفيف أعراض الاكتئاب لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة تعز. وتكونت عينة الدراسة من (٣٦٠) طالباً من طلاب الصف الثالث الثانوي القسم العلمي في مدارس مدينة تعز. تتراوح أعمارهم بين (١٦–٢٠) سنة، وقد طبقت عليهم أدوات الدراسة المتمثلة في: مقياس الاكتئاب ، ومقياس الأفكار اللاعقلانية ، وبرنامج العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي من إعداد الباحث، والذي تم تطبيقه على العينة التجريبية البالغ عددها (٢٢) طالبا.

وأسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين (التجريبية والضابطة) قبل تطبيق البرنامج في الاكتئاب. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين (التجريبية والضابطة) بعد تطبيق البرنامج العلاجي، وهذا يدل على فاعلية البرنامج العلاجي

في تخفيف أعراض الاكتئاب لدى المجموعة التجريبية. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج العلاجي في القياسين (البعدي والتتبعي) في الاكتئاب. وهذا يدل على استمرارية فاعلية البرنامج العلاجي في تخفيف أعراض الاكتئاب لدى المجموعة التجريبية. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين (التجريبية والضابطة) قبل تطبيق البرنامج في الأفكار اللاعقلانية. ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين (التجريبية والضابطة) بعد تطبيق البرنامج في الأفكار اللاعقلانية. وهذا يدل على فاعلية البرنامج العلاجي في تخفيف أعراض الاكتئاب والأفكار اللاعقلانية لدى المجموعة التجريبية. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين (البعدي والتتبعي) في الأفكار اللاعقلانية. وهذا يدل على استمرارية فاعلية البرنامج العلاجي في تخفيف أعراض الاكتئاب والأفكار اللاعقلانية لدى المجموعة التجريبية.

القلق يجتاح مسلمي أمريكا في الذكرى الـ10 لأحداث 11 سبتمبر

■ قالت المؤلفة الأمريكية المصرية المولد منى الطحاوي إن الذكرى العاشرة لهجمات ١١ سبتمبر تلقي بظلالها على مسلمي الولايات المتحدة الذين ينتاب القلق كثيرين منهم مع حلول الذكرى خوفا من عودة مشاعر الاضطهاد والتحامل ضدهم.

وقالت الطحاوي المقيمة في الولايات المتحدة إن الهجمات التي استهدفت نيويورك وواشنطن كانت تعريفا صادما وسلبيا بالإسلام بالنسبة للكثيرين في الولايات المتحدة الأمر الذي ضاعف الصعوبات التي يعاني منها المسلمون بالفعل بسبب هوياتهم في البلد المتنوع العلماني.

وبالرغم من حقيقة وجود المسلمين الأفارقة في الولايات المتحدة منذ أيام العبودية ظلت المعرفة العامة بالمسلمين متدنية عموما.

وقالت الطحاوي من ملبورن حيث حضرت مهرجان ملبورن للكتاب «كثير من الامريكيين لم يكونوا يعرفون تماما من هو المسلم حتى ١١ سبتمبر. كان التعريف الأول بالإسلام سلبيا للغاية.»

وقالت «والآن مع حلول الذكرى العاشرة لهجمات ١١ سبتمبر حان الوقت لنقول نحن هنا ولن نذهب إلى اي مكان .. نحن أمريكيون ومسلمون أيضا، كانت عشر سنوات صعبة والكثيرون منا يخافون من هذه الذكرى لأنها تأتي بكثير من الكراهية والتحامل «ضد المسلمين».»

ورغم أنها لم تتعرض شخصيا لعداء وهو ما تعزيه إلى حد بعيد لعدم ارتدائها الحجاب أو لأنه ليس في مظهرها ما ينم عن أنها مسلمة فإن المناخ المشحون والسنوات التي مرت منذ ذلك الحين جعلها تسأل عما تعنيه تلك العبارة حقيقة.

وأحد التحديات التي تواجهها هي إزالة الصورة النمطية وهي أن المحافظ يعني الأمين.

وقالت «اعرف نفسي بأنني مسلمة ليبرالية تقدمية علمانية. وإحدى الرسائل التي أحاول أن أوصلها هي أنني أمينة مثل المسلمة المحافظة.

«عندما تفكر في المسلمات .. تفكر في نساء يرتدين الحجاب أو نساء مثلي. لا توجد طريقة واحدة للتفكير في من هي المرأة المسلمة؟ هناك اختلاف في المظهر وتنوع في الاصوات في بلد تعيش فيه العشرات من الجاليات العربية والإسلامية».